وحث البيان الذي صدر صباحا السادات على الغاء الزيارة « التي تشكل تنـــازلا لاســرائيل » ٠

وقال : « ان هذه الزيارة لن تؤدي الا الى تقويض وحدة الموقف العربي وتقوية الغرور والصلف الاسرائيليين » ٠

واشار البيان الى تصريحات رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن حول رفضه الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية ٠ وقال : ان هذه التصريحات هـــي « سبب كاف لجعل رئيس الجمهورية يلغي خططه » ٠

وقال : « ان كون الزيارة تتم في القدس القديمة المحتلة يعطي طابعا من الشرعية لهذا الاحتلال في وقت ترفض كل الدول بما فيها اميركا ، الاعتراف بهذا الاحتلال » ٠

وفي معرض رفضه حجج السادات بأن الزيارة تهدف الى تجاوز الحواجز النفسية قال البيان « ان صراعنا مع الصهيونية ذو ابعاد قومية واقتصادية وثقافية وان مجموعـــة من التضليلات النفسية لا يمكن تجاوزها بزيارة تقارب » ٠

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية (د٠ب٠ا) ان الطلبة اليساريين المصريين والاتحاد العام لطلبة فلسطين قاموا بزيادة نشاطهم امس في توزيع المنشورات المعادية لرحلة السادات ٠

وقالت الوكالة « وتصف هذه المنشورات مبادرة السادات بأنها خطوة غادرة تتضمـــن اعترافا عربيا بالعدو الصهيوني وانها ضربة قوية للشعب المصري » ٠

واضافت الوكالة : وقد طالبت هذه المنشورات بموقف موحد لجميع القوى التقدمية والعربية لوقف هذه المؤامرة واحتباطها وحذرت من ان السكوت والتردد يخدمان هـــذه المؤامرة ٠

وتابعت : « واقام اتحاد طلاب فلسطين مؤتمرا شعبيا خاصا في القاهرة بعد ظهر امس في مقر الاتحاد لمناقشة الموقف » ٠ (٩)

وفي الارض المحتلة ، عقد رؤساء البلديات والمؤسسات والجمعيات الوطنية فـــي الاراضي المحتلة اجتماعا في بلدية بيرزيت واتخذ فيه المجتمعون قرارا بأن تكون صلاة عيد الاضحى اليوم مسيحيين ومسلمين في جامع جمال عبد الناصر في مدينة البيرة ٠

واصدر المجتمعون بيانا الى الرأي العام العربي والدولي نددوا فيه بزيارة السادات الى اسرائيل واعتبروها نتيجة حتمية للنهج التراجعي الذي بدأ منذ التوقيع على اتفاق الكيلومتر ١٠١ ٠

وقال البيان « في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها قضية الصراع العربي الاسرائيلي على المستوى الدولي وتفهما لحقيقة الصراع بين حركة التحرر العربي والحركة الصهيونية التي ادانها المجتمع الدولي كحركة عنصرية ٠٠٠ جاءت زيارة السادات لاسرائيل نتيجـة حتمية للتنازلات التي بدأها النهج الساداتي بالارتماء في احضان الامبريالية » ٠

وذكر البيان ان هذا النهج بدأ بضرب الحركة الوطنية وتصفية كافة المكتســـبات